



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ الْعِلْمِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرَكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سرماء

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة.
- ❖ أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا أن البحوث الواردة إليها في ترايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرح / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيبويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: إيمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة الشر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 ٣٦٨-٣٤١	غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النهي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	١١١٢
٣٨٤-٣٦٩	فوائد المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الديلمي نموذجاً د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	١٣٣٩
٤٠٤-٣٨٥	قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢٤٤
٤٣٤-٤٠٥	لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثبات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	١٣٠٢
٤٥٦-٤٣٥	مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	١٢٤٣
محور الشريعة		
٤٩٦-٤٥٩	أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيسوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	١٢٣٨

 ٥١٦-٤٩٧	الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٦٦٣
٥٣٨-٥١٧	الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	١٢٥١
٥٦٠-٥٣٩	القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٤٥٠
٦١٠-٥٦١	حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٩٢٧
٦٢٦-٦١١	حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٥٥
٦٥٠-٦٢٧	فتوى في حديث "ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	١٢٣٣
٦٧٦-٦٥١	قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	١١٣٧
٦٩٨-٦٧٧	صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٣

٧١٨-٦٩٩	معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	١١٧٧
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٣٦-٧٢١	أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١١٨٢
٧٦٢-٧٣٧	الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان	١٠٣٢
٧٩٠-٧٦٣	البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	١٢٦٢
٨١٠-٧٩١	التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١٠١٦
٨٣٤-٨١١	التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	١٠١٨
٨٥٦-٨٣٥	التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٤٨

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخنزف الإسلامي م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤



١١٢٤-١١٠٩	القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ	١٢٠٩
١١٤٤-١١٢٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيم كلية الآداب / جامعة بغداد	١٢٦٣
١١٨٠-١١٤٥	نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار	١٣٠٤
١٢١٦-١١٨١	يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين	١٢٧٣
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٦-١٢١٩	تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١١٨٦
١٢٦٦-١٢٣٧	التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	٨٥٢

 ١٢٦٧-١٢٩٢	التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٨٤٩
١٢٩٣-١٣١٨	التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء - كلية التربية	١١٧٣
١٣١٩-١٣٤٢	المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصايين في مفصل الكتف م.م. علاء عبد الله محسن	١١٦٢
١٣٤٣-١٣٧٢	تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجا - دراسة سياسية ميدانية د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتتماع	١١٤٠
١٣٧٣-١٤٠٠	تأثير جائحة كورونا على عقود النقل م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٣٠٨
١٤٠١-١٤٢٠	طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع م.م. صهيب مهدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام	٨٧١

محور اللغات الاجنبية

 ١٤٤٨-١٤٢٣	تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً) م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١١٤٦
١٤٦٦-١٤٤٩	رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانكليزية	١٠٧٥
١٤٨٢-١٤٦٧	دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٠٦٤
١٥٠٤-١٤٨٣	صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل - كلية الآداب	١٢٠٥
١٥٤٤-١٥٠٥	عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان م. ديمر عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس - جامعة دهوك	١٢٠٤
١٥٦٦-١٥٤٥	بنية الحجاجية للمسندين - بوون وهبون م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٢٤٥

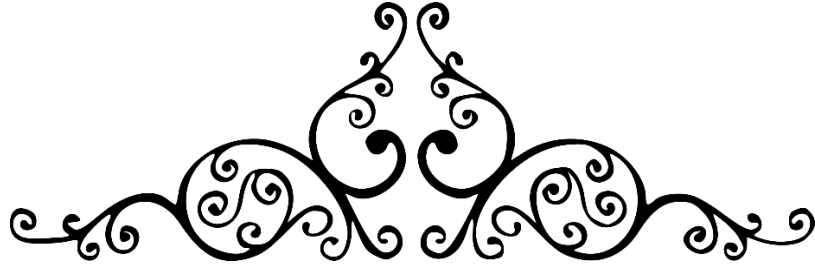
 ١٦٠٨-١٥٦٧	دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية	١٢٠٧
١٦٣٢-١٦٠٩	مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحيي م. عز الدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٦١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة النثر في العراق بعد ٢٠٠٣ م

.....

أ.م.د. أحمد عزاوي محمد

جامعة سامراء / كلية التربية

م.م. زينة وليد خالد

جامعة سامراء / كلية التربية





الملخص

يناقش البحث قصيدة النثر في العراق في مرحلة تطورها الأخير ولا سيما بعد التغيير الذي حصل بعد ٢٠٠٣م، ويدرس علاقتها بالفنون ومدى تأثره بها ويكشف عن ارتباط الشعراء بالفنون الأخرى وتشكيلها في النص الشعري مستثمرين كل الامكانيات والانعطافات لخلق نص مغاير له دوره في بيان العلاقة الوطيدة بين الفنون والشعر ومحاولة اظهارها على نحو واضح ولا سيما أن قصيدة النثر رسخت فكرة تداعي الفنون واحتوتها، فضلاً عن ذلك أن جيل الشعراء الشباب كانت لهم انطلاقات فنية موسعة كشفت عن توجهاتهم الفكرية.

Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD

Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed
Samarra University / College of Education

Researcher: Zina Walid Khaled
Samarra University / College of Education

Abstract

The research discusses the prose poem in Iraq in its last stage of development, especially after the change that occurred after 2003 AD, and studies its relationship to the arts and the extent to which it was affected by them, and reveals the connection of poets with other arts and their formation in the poetic text, investing all the possibilities and turns to create a different text that has its role in showing the close relationship between arts and poetry And the attempt to show it clearly, especially that the prose poem established the idea of art collapsing and its content, in addition to that, the generation of young poets had extensive artistic breakthroughs that revealed their intellectual orientations.

الشعر والرسم جدلية التكوين والتشكيل

يُعد الرسم رؤية جمالية فاللوحة هي فن الصورة مع اختلاف الوسائط بينهما وتبقى للقصيدة رؤية مسموعة ومقروءة، وحسية اللوحة صورة مرئية، لذلك فإن الاحساس عند الفنانين والشعراء مرهون بملتيقات وقنوات تواصل يؤهلها المعنى وكلاهما يشترك في مواقع أسس الجمال، مما يستدعي توصيفاً آخر وقراءة أخرى للتحويلات التي شهدتها القصيدة ولاسيما في مشهد الشعر العراقي فلا يمكن فصل التحويلات الثقافية والنفسية والاجتماعية وتمثلاتها لطبائع ما حدث في انماط الفنون وتداخلها في منظومتها التعبيرية، وإن وقوع قصيدة النثر في العراق في المدة المدروسة في خضم تولات وتغيرات كثيرة على المستويات كافة طرحت عنواناً جديداً لمضمون قصيدة النثر وبيان ارتباطها بالفنون المتصلة بالشعر، وقد حاول الشاعر العراقي توطيد تلك العلاقة والإفادة منها ولا سيما ما جرى بعد ٢٠٠٣م من تغير على المعالم الفنية والثقافية كافة فأصبح المجال واسع أمامه؛ لخلق توجهات جديدة للقصيدة تمثل رؤية ما بعد الحداثة.

يستلهم الشعر فن الرسم بصفته التصويرية؛ لكونه فضاءً وصفيًا، فهما يتلمسان الوهم إذ تخلق المتاهات اللغوية أبواباً غير متوقعة؛ لأنها تحقق تقارباً أكبر مع الرسم من خلال اعتمادهما بنائياً وتحليلياً وجمالياً، فالقصيدة باتت توظف حاسة البصر ولا سيما في بعض تجلياتها التي تكثفت فيها الصور بدلالاتها الحقيقية البعيدة عن المجاز، فحين يقف المتلقي أمام الكلمات في القصيدة ودلالاتها فهو يحقق الانسجام والتناغم والاثارة، وبهذا تصبح كل دلالة يستعملها الشاعر في ابداعه تكشف علاقة ممكنة تربط بين اللغة واللون والفكر والزمان والمكان وهي علاقة ايحائية تمنح العمل الفني قيمة جمالية مستقلة، وقد قيل إن ((الرسم شعر صامت، والشعر رسم ناطق))^(١).

إن علاقة الشعر بالرسم وامتزاجهما تمثل تجربة دائمة متجددة بوصف النص يخضع لإعادة الخلق فالحوار الإبداعي لا يتحقق بين متشابهين، بل بين مختلفين مما ينتج التقاطع والامتزاج فالعمل الإبداعي يكتمل بالإبداع الآخر ولا ينفيه ولا يصادر جمالياته أو خصوصيته،^(٢) فالشاعر والرسام ينقلان العالم في أشكال فنية تتجاوز الحدود الظاهرية وتعتمد طريقتهما في مادة ذات صلة بالحواس وهي تخاطب مشاعر المتلقي سواء كانت لمحتوى مجرد أو لمادي محسوس فإنهما يخاطبان الاحساسات والمخيلة ويجسمان الأشياء والأفكار في أشياء محسوسة يمكن للعين الباصرة رؤيتها في حالة الرسم أو عن طريق عين العقل أو المخيلة في حالة الشاعر،^(٣) فالشعر والرسم نوعان من المحاكاة يتمايزان في المادة التي يحاكيان بها،

لكنهما يتفقان في التأثير وطبيعة المحاكاة وطريقتهما في التشكيل وتأثيرها في النفس فما كان يربط بينهما قدرتهما على اتخاذ الأشياء والأفكار نفسها والأحداث على توصيل الرسائل من خلال منجزاتها الفنية فالقصيدة كاللوحة بإمكانها محاكاة الطبيعة والواقع.^(٤)

تداخل الشعر مع الفن التشكيلي يظهر باتجاهين، الأول يحيل إلى ضرورة الوعي بمقارباتها الجمالية والشكلية والوجودية والثاني يؤشر بوضوح المؤثرات التشكيلية في النص الشعري مع وسائله اللغوية والتعبيرية،^(٥) لأنه من أكثر الفنون البصرية لها علاقة بالشعر إذ يستفيد من الوظيفة التجسيمية والتجسيدية المشتركة بينهما حتى بات مألوفاً استعمال بعض عناصره بتفاصيلها اللونية ووسائلها المرئية،^(٦) إن مسألة تكوين العمل الإبداعي مرتبطة بعمل تخطيطي أو زيتي فالشاعر يستعمل لفظاً يصوره الرسام بالخط واللون ولكل منهما أسلوبه إذ يعكسان الشكل الذي يسعيان إليه بلا انقطاع،^٧ فالقصيدة لوحة إشارية تخضع لفهم المغزى فهي رسم بالكلمات تشكل ايقونات دلالية ذات أبعاد فنية تترجم إحساس الفنان على اللوحة فد((الصورة المعروفة في الشعر ليست أكثر من لوحات مرسومة بواسطة الكلمات بدلاً من الخطوط والألوان مع التفريق بين الصفة الاطلاقية التي تتمتع بها الصورة المرسومة بالكلمات والألفاظ التجسيدية المحددة التي تطرحها اللوحة المرسومة بالأشكال والألوان))،^(٨)

إن العلاقة بين فن التشكيل بألوانه المؤثرة وأبعاده السايكولوجية وفن الشعر ذي البعد اللغوي والعمق الرمزي والتعبير الاسطوري تتجلى في اتجاهات فنية عكست العلاقة من خلال الشكل والكلمة وتصوير الأفكار وتجسيدها وهي قائمة ومستمرة حققت تراكمًا صوريًا خلق حالة امتزاج وانصهار واضح على الرغم من اختلاف أدوات التعبير وأساليبها، ((فإن صعوبة الفصل بين الفنون التشكيلية والشعر تزداد رهافة، ذلك أن الفنون التشكيلية تصوير ورسم وكذلك الشعر رغم اختلاف الأدوات والوسائل))،^(٩) فالقصيدة الشعرية واللوحة التشكيلية تشترك في عناصرها، التأثيرية متمثلة في اتجاهات عدة منها الانفعالات النفسية التي تتبعها، والمشاعر الكامنة التي تحدها، وتعود لتقارب الفنين ومشاركتهما في العديد من التفاصيل.

تعد قصيدة النثر في ما بعد الحداثة لوحة تشكيلية تقوم مادتها على المخيلة الشعرية في خلق الأشياء من جديد إذ يتجلى تأويلها بالمشاهدة المتأملية، فيرى فرانكلين روجرز أن عملية نتاج اللوحة شعراً تخضع للتكوين الصوري الذي يمثل إعادة تمثيل شيء آخر حسي أو معنوي أو بصري؛ ليكون كياناً مبنياً بين المفردات والصور مما يستوعب جزئياتها وانسجامها داخل بنى شكلية جديدة مع البقاء على خصائص

المادة الأصلية عند صياغتها مع عناصر أخرى من صور الذاكرة مكونة بذلك عملاً فنياً ناتجاً عن اندماج المفردات الخارجية، المثيرات مع المستوعب المخزون الذاكراتي؛ ليظهر النص كمنتج فني جمالي تجاوز فيه عملية الأعداد والتوازن وإعادة البناء والتركيب،^(١٠) فاللوحة التشكيلية تشكل عملاً تتلقاه الحواس تلقياً مباشراً، أما القصيدة فإنها تتجاوز المحسوسات من حيث وجودها العياني القائم على الرموز المجردة من الأشياء المحسوسة الخاضعة لخصائص وصفات ملموسة، فالرسم يؤثر على اعصاب المتلقي لفنه مباشرة، أي بما في المادة من لون داخل اللوحة وقدرة على الإثارة، أما الشاعر فإنه لا يستطيع أن يؤثر ذلك التأثير الحسي المباشر لأنه سيرمز لذلك اللون مما بعثه إلى مخيلته عن طريق الرمز اللغوي الذي يدل عليه والذي لا تحمل صورته الصوتية أو البصرية أية خصيصة من خصائص اللون المذكور وإن كانت لها القدرة على استثارته فينا،^(١١) فالتداخل بينهما يمثل استجابة للقدرة البنائية التي ينطوي عليها، فهو نابع من طبيعة الفنان وقدرته في التعامل مع مفردات النوع الإبداعي وعناصره فضلاً عن تأثيره في واقع حياته الاجتماعية على الرغم من أن الصورة هي أداة التعبير اللفظي فالتعبير في النهاية جوهر العمل الفني الذي يحدد معانيها المتعددة ودلالاته وتكون هذه الأدوات التعبيرية من صور وكلمات ضمناً، فالشعر ينظم الكلمات والأصوات خلال الزمن بينما ينظم الرسم الأشكال والألوان والفراغ وهذه إشارة إلى الاختلاف في استعمال المادة في التشابه والتنظيم والتشكيل.^(١٢) ويشترك الرسم والشعر في الصورة الذهنية المكونة لتصوير النص الكلي وإن اختلفت آلياته.

وإن التكوين الصوري للنص يمثل حركة ناتجة عن اندماج عناصر الشكل القابلة للتحويل في الصورة المستوعبة ضمن نظام مختلف من الأشياء والاندماج تحت دافع تحويلي يمتلكه الشاعر مما يجعله ينقل الصورة المركبة إلى مجال منفصل يوضح دافع البيئة المستوعبة.^(١٣)

ينفتح الشعر على عوالم الفن التشكيلي تأثراً واستعادة لتقنياته الصورية، والذهنية بواسطة اللغة، فإن مظاهر الآثار التشكيلية،^(١٤) تشكل مركباً حيويًا يؤثر مخيلة الشاعر ويغني معجمه فصار لزاماً أن يخلق منه طريقة للمحاكاة الوصفية التي تبين رؤيته والأثر الذي يثيرها،^(١٥) وإن المعطيات في أكثر من مستوى تعتمد على النقل أو التأثير بالعلاقات التشكيلية للوحة من اللوحات إذ تتحول إلى مخزون تصويري في الذهن يكون باعثاً على تكوين النص مما تظهر كنتشكيل فني يقترب من الرسم، يحدد الصورة الشعرية التي تعتمد في عناصرها عليه.^(١٦) إذ ينهض في القصيدة الشكل المرئي بدور حيوي وإساسي في تجسيد المعنى

وتجسيده وفق الدلالة واستتارة التأويل الذي يدخل فيه فن التشكيل جماليًا ويصبح له مساران مسار اللغة ومسار الصورة مما يضاعف مبادئ وقيم البناء والخصائص الجمالية.

دراسة تطبيقية لتشكيل اللوحة شعريًا في النماذج المختارة

إن تجربة شعراء قصيدة النثر في إعادة تشكيل اللوحات المشاهدة شعريًا مما جعلها مهيمنًا صوريًا ولا سيما التداخل النصي بين لغة النص والايحاءات والإشارات التي تطرحها اللوحة الشعرية، فالنص مشترك بحكم عملية التوظيف المتناوب، فهو يمثل لغة مسموعة تحولت إلى نظام مرئي يتألف من مجموعة من العلامات المقترحة.^(١٧) إذ تمثل القصيدة لوحة بصرية ذات تجسيد مرئي في تشكيل الصورة؛ لتبدو بتشكيلات تصويرية حسية مرئية تشعرن الرؤية بأبعاد ومقاييس محددة على رغم من انطلاقها التأملي وانفتاحها الدلالي.

يظهر الشاعر الملامح التشكيلية والجمالية وفقًا للايحاءات التي يتفاعل ويتأثر بها وما يراد تحويله بغية تحقيق أثر جمالي معين يهدف إلى توجيه الصورة إلى صورة مرئية ابداعية قد استثمرت قصيدة النثر فن الرسم بطرائق متفاوتة على وفق رؤية مخططة وهادفة، لعلاقة تناصية بين اللوحة والنصوص الشعرية، وتحقق التلاقي بين القصيدة والرسم أو اللوحة في النص، إذ تطوع الاحرف والكلمات، فهما يعملان على كسر الجمود في التصوير فالشعر يهتم بالتغيير الأمر إذ بات يوظف فيها مساحات الألوان التشكيلية مما تخلق تفاعلًا بين المعطيات البصرية والأفكار التجريدية فالرسم والشعر يتحددان بمسار واحد، فطريقة تشكيل العبارات الغامضة تجمع بينهما، فقصيدة (مدرسة الثانوية)، لعلي محمود خضير فهو تقدم لوحات في النص الشعري تجسد طبيعة الحياة التي عاشها، فشريط الذكريات يتسع للوحات قصصية ترسم عوالم الطبيعة وتبث الحياة من خلال عرض طفولته وأحلامه وقد خلقت استعادة الذكريات خلق حالة تمازج بين الزمان والمكان، يقول فيها :

بينما كان وقت الدرس يمضي، انشغلتُ برسم جناحين
للمدرّس، فضيّين كشعره المُرسَل.. ومنحِه أوراقًا تملأُ
أرضية الصف وتطيرُ من شبابيكه إلى البلدة : لمياه النهر
والأزقة تحلّقُ مع النوارس، تحطُّ على أغصان الأشجار
وترفرف على حقول الجبّ والبطيخ، أعلى من السوق
المسقوفة وضجة الباعة وعربات الحمالين، أبعد من السدّة

وباصات ((الريم)) الخاطفة على الطريق السريع، أوراقاً تسقط في غابات الحور وفوهات التنانير الطينية. أوراقاً (١٨)

يخلق الشاعر لوحة انعكاسية مستوحاة من صورة ذهنية تختلج في الذاكرة يبتها النص بدلالات معينة فيتجاوز الشكل الذهني السائد، إذ يتخذ (من وقت الدرس)، لوحة يعيد ترتيبها (انشغلت برسم جناحين)، توحى الوهلة والأولى بلوحة روبرتارية يرسم فيها تفاصيل، مدرسه ملامحه الدقيقة، إذ يتخذ دلالات تخالف الوجه الظاهري معتمداً على المقاربات الذهنية التي كسرت التوقع فسرعان ما تتلاشى آثارها؛ لينقلنا إلى لوحة مثل الكولاج أو مجموعة مشاهد في لوحة تجسد الطبيعة برباط يمهد إلى هيمنة الانتقال و هذه النقلة جعلت اللوحة سرعان ما تخترق عامل الزمن؛ لأنه يجسد الحياة وتفاصيلها وارتباطها ببعضها البعض (وتطير من شبابيكه إلى البلدة / لمياه النهر/ والأزقة تحلق مع النوارس / تحط على أغصان الأشجار)، مما تشكل تجربة شعورية وحياتية تعطي نظرة خاصة تجاه الحياة اليومية المتأملة فالشعر رسمها عن وعي منتظم معالم النص، مستثمراً عملية التواصل البنائي نتيجة لفعل تشكيلي (تحلق / تحط / ترفرف / تسقط)، يعطي للصورة تكاملاً نصياً ينطوي على متن حكاوي سردي، يحدد معالم اللوحة ذي مساحة مفتوحة لفعل الرسم؛ لاستمرارية متخذة من تأويل المشهد ببنية دالة (أعلى من السوق المسقوفة وضجة الباعة وعربات الحمالين)، فهذه المخيلة تتم بإرادة واعية تستعرضها الذاكرة مما تخلق تعالفاً بينها وبين الحياة في استمراريتها، إذ تعطي أبعاد مرسومة متعددة، تعي امكانية ذاكرته (وباصات ((الريم)) الخاطفة على الطريق السريع)، مما يصعد الحدث الشعري بصورة بصرية وعلى فق تدرج متعمد في تتابع اللوحة، وبعدها تأتي الانعطافة الكاسرة للأفق، إذ يقول:

أكثر من صورة الرئيس خارج البيوت والقُدور الفارغة
داخلها. أوراقاً تكفيه لرسم خبز كثير وقناني حليب وأدوية
وملابس وأطفال يبتسمون. لكن الجرس كان يرن دائماً قبل
أن أكمل رسمي. (١٩)

يخلق تقابلاً بين الرغبة الذاتية الرغبة المفروضة فالأولى إقباله لرسم مدرسه وتعلق ملامحه في الذهن، أما الثانية تجسد صورة لحياة الطفولة المكلفة بالحرمان مادياً ومعنوياً في ظل فترة زمنية تتيح هذا التقابل النصي وإعادة تكوين اللوحة وفق عامل يتخطى الزمن ويأخذه بمسار آخر، مما تعمل الدلالات

الايحائية داخل النص على خلق مركزية ينطلق منها الفعل الأول (بينما كان وقت الدرس يمضي)، إذ انتزع صور متعددة متجاوزاً النمط المهيمن للتداخل التشكيلي يجسد الانتقال شخصية المدرس ومن ثمة القفزة إلى المكان الذي يحتويه وعرض مشاهد الطبيعة بصور حياتية خالقة انتقالاته؛ لتكريس فعل الرسم، إذ يتحول فيها الشاعر إلى واسطة بنائية يفرض فيها حضور الذات وفق عمل تشكيلي ونتاجه لما هو مرئي فـ (لكنّ الجرس كان يرن دائماً قبل أن أكملَ رسمي)، وينتهي تصعيد اللوحة ويبني ضربته الصادمة ذات دلالة مغايرة توازي استرجاع ذاكرته ضمن تركيب تعبيرى واسع يدخل في حيز توتري للمغايرة.

وتتخذ فليحة حسن الإطار نفسه في رسم اللوحة الشعرية، فتخلق امتزاجاً بين أحلام الطفولة وحقيقة الواقع إذ يتماهى الخيال بواقعية اللحظة فيشير إلى ترقب وتيقظ يوحى بالقلق المسكون داخل الذات، فقصيدة (متاهة)، تمثل لوحة شعرية تحتضن أيام الطفولة والشباب تسمح للتداخل الزمني تشكيل أغلب تفاصيلها، إذ نقول :

كان يرسم طائرة

فوق دفتر الحلم

يستل من روحه خيطانها

وإذ ما يفيق

يبصر أقدامه

وقد أتعبها الركض في الممرات الحديدية....(٢٠)

عكست الشاعرة الهيمنة في النص من خلال عرض مدلولاتها؛ مما منح القصيدة إطاراً خاصاً (كان يرسم طائرة)، فهي تعيد تناقضات الواقع مع الذات وارتباط الحلم بالمكان فهو ارتباط جدلي، فالحلم يعطي للقصيدة إمكانيات تشكيلية متشظية في خلق صورة داخل بنية تركيبية؛ لأنها تعكس تلقائية الأشكال التي استثمرتها مباشرة بين الدلالة (وإذ ما يفيق / يبصر أقدامه)، تجعل من القصيدة لوحة تتحدد بمسارين الأول نتاج عمل صوري تنوب دلالاته عن التفاصيل الدقيقة التي تتقاطع مع المسار الثاني في تجسيد رؤية الشاعرة في خلق تقابل صوري يحدد مناخ تجربتها الشعرية، وإن تأملات تلك الرسوم قد رسمت قبل القصيدة واتسمت بالبساطة ذاتها، ثمة تقابل بين الطائرة الورقية التي خلقت حالة توجس لأحلام الطفولة وبين الطائرة التي تجسد دهاليز الحروب وما خلفته، ثم تكمل قولها:

صار يصعد طائرة

فوق سماء التوجس

يستل من دمه زيتها

وإذ ما يفيق

يبصر أقدامه

وقد ألهبها الركض في دهاليز الحروب

....

وبين الحروب الكثار

ظل الصغير / الكبير

يضيع رويداً

رويداً

وهو يعد الفرق بين قبل

وبعد (٢١)

....

أعطى نمو كثافة الإداء الحيوي للأفعال صورة متكاملة تنهض من تتابعها من رسم ما تبقى من الحلم، فالنص يبني تكويناته الصورية بطريقة عرض مفردات تشكيلية تستدعي لوحة متكاملة (صار يصعد طائرة / فوق سماء التوجس)، تمثل نقلة للمغايرة بطريقة ضدية فصورة (يرسم طائرة)، تفصح عن فعل حركي تقدمي يفتح نافذة عن العالم مع امتلاك القدرة على جعله عالمًا ذاتيًا خاصًا ينتج عن البعد الخيالي الذي يعبر عنه النص وانسلاخه عن الواقع؛ مما يعيد تركيبه زمنيًا ودلاليًا وإن الاتصال الجدلي برسم صورة للمستقبل تعطي عالمًا جديدًا يعيدًا النظر في العالم الواقعي، فإن التقابل التشكيلي المتحقق (وإذ ما يفيق / يبصر أقدامه / وقد ألهبها الركض في دهاليز الحروب)، متضمنة صورة متجاوزة تحقق عناصر المفارقة فيتضح الجانب الانتقائي الذي يعيد ترتيب اللوحة واقتناص الفرصة التشكيلية مما تضفي جانب الدينامية والتفاعل بين تعدد الصور من خلال العلاقة الإدراكية بين اللوحة والنص وتخير الايقونات ولا سيما أن العلاقة التي تنشأ من فكرة رسم اللوحة تحفز العملية الذهنية لاستيعاب الحلم مع الواقع، وإن تقسيم اللوحة إلى ثلاث زوايا بصرية الأولى : (يبصر أقدامه)، والثانية : (وقد ألهبها الركض في دهاليز الحروب)،

والثالثة : (وهو يعد الفرق بين قبل وبعد)، إن توارد الزوايا مجتمعة تستدعي التداخل بين الحلم والحقيقة في كيفية رسم الحدث ومن ثمّ عرضه في صورة يتماهى فيها الارتطام بالواقع (وبين الحروب الكثر)، فإن الواقع الخارجي يخيم على الذات الشاعرة فيخرجها من المحدودية الحاملة التي تريد تغيير ورسم حدوده، لمنها تعيدها له من جديد؛ لأن دلالة الطائرة ورسمها تحمل العناصر التشكيلية التي جعلتها مرتكزاً يلتقي فيه الخيال والوهم مع الواقع؛ ليحدد إطار اللوحة وما فيها من تداعيات المشهد الحقيقي.

يقوم الشاعر باستدعاء الألوان؛ ليشكلها ضمن نصه الشعري بإضفاء شكل بصري مركز يسعى فيه إلى منح دلالة واسعة بأقل وسيلة ممكنة، تقوم على وجود المشاهد الصامتة التي تميل إلى البساطة والتكثيف والاختزال، إذ تكون قابلة للرؤية دفعة واحدة يستلهمها المتلقي بسهولة، فقصيدة (شؤون أخرى)، لرعد فاضل وظف فيها الألوان بطريقة تحاكي كل من حوله، يقول فيها:

ما الشمس إلا
وردٌ محمّرٌ / ومبيضٌ / ومصفرٌ

الهللُ غصنٌ
والنجومُ عصافيرُ
والضوءُ ماء .

لا تبدو إلا حديقةً مقلوبةً
قُبّةُ السماء (٢٢)

عرض الشاعر ما تحمله الموجودات في الطبيعة من تدرجات لونية تضيفي على النص سمة رمزية، فإن إعادة تشكيلها على وفق رؤيته الذاتية تتحدد بالبؤرة التي تشبر إلى التدرج اللوني الذي يعتمد منه من دون التفصيل في مشهدية القصيدة من (وردٌ محمّرٌ / ومبيضٌ / ومصفرٌ)، فقد تموضعت ضمن تشكيلة لونية تراوحت بين عرض التموجات للشمس وما ينتج عنها، إذ تمثل بحالة تقابل في اللوحة ذاتها وهو الانبعاث الروحي في تفصيلات الشمس والقمر الذي يستدعي حركة الزمن على وفق هيمنة نصية منفصلة من التمرکزات التي تعيد صياغة النص وفق لوحة تشكيلية (الهللُ غصنٌ / والنجومُ عصافيرُ / والضوءُ ماء)، تنطلق أبعادها انطلاقاً تاماً من مراكز متعددة ذات بعد وظيفي وتدعو استعماله لتشكيلات اللونية تدعو إلى التأمل عن طريق الإشارة العاكسة التي عرضت لوحته دفعة واحدة فهو عرضها باتجاه واحد عن طريق أدراك

المعنى الكلي من خلال تجسد المحسوسات وحضورها (لا تبدو إلا حديقةً مقلوبةً قُبهُ السماء)، فهذا المشهد يماثل نقطة الالتقاء في الأبعاد وما ينتج عنها من اشتغال الحواس وتجاوزها في وضع خصائص مغايرة للصورة المرئية في استعمال كثافة اللون وعرض تدرجاته مما تبعثه المخيلة، ثم يكمل :

لو للوحشة قلبٌ لخلتني، ولو مرةً أقلمُ لي أظفارها

كلما خُيلت الصحراءُ إليه بحرًا.

لا يرى الهودجَ إلا أشرعةً

والنوقَ مراكبَ

كلما لبستُ كُنزةً صوفٍ

أظل أخطرُ مثل طاووسٍ

أمامَ الشتاءِ (٢٣)

يفصح الشاعر عن عالمه الداخلي ورؤيته الخاصة والتقاءه مع عالمه الخارجي الذي يُنشئ تناقضات تتبثق من بؤرة النص على وفق مهيمن ثابت يستدعي خلق فضاءات جديدة تشكل تحولاً؛ لتمثيل محور بؤري آخر يعيد تتابع اللون وتجلياته في تحديد مسار النص على وفق متخيل ذهني ترسمه اللوحة (خُيلت الصحراءُ/ بحرًا)، (لا يرى الهودجَ إلا أشرعةً)، فإن الرؤية الانعكاسية لتجليات الصورة تضع القصيدة أمام منعطف تشكيلي يستطيع احتواء تجليات الطبيعة على وفق نمط يعطي تأملات تتعاقد مع بنية النص وبيان دور اللوحة في المتن الشعري وحققته فاعليتها، إذ تضيق الصورة الكلية في رسم المشهد وتنقل إلى جزئيات محددة في رصد الموقف، تنطلق القصيدة إذ تخلق علاقة ترابطية منسجمة مع الجو النفسي للإبعاد الكلية، في تحديد هوية المكان ودوره فـ(الصحراء)، هي انعكاس لحالة ترابط بين النص ومرتكزاته، تنطلق القصيدة من ثلاثة مرتكزات الأول تحديد اللون والانطلاق منه، أما الثاني اضاءة المكان؛ ليكشف الذي يكشف عن كثافة اللون وحضوره في التشكيل الشعري وهو مرتكز رئيس متحكم يعطي نقلا زمنية تعيد تداعي الزمن واستمراره على وتيرة متغيرة بحور ثابت وفق رؤيته الفنية، أما المرتكز الثالث يعلن عن تحديد التداخل المكاني واللوني في (الصحراءُ / بحرًا / الهودجَ / أشرعةً / والنوقَ / مراكبَ / طاووسٍ)، وتراكم الصور الذهنية والشعورية والبصرية تسير في تسلسل منطقي دون انقطاع في لوحة واحدة متخذة دقات متعددة.

إن القصيدة التي تحتوي اللحظة الشعورية بتشكيل يحدد طبيعة المشهد الشعري ولاسيما إذ وظفت مشهداً اجتماعياً يعبر عن الواقع بكل تداعياته، فتصبح الموجودات بديلاً عن الواقع، فاللوحة تعطي القدرة على تقديم مشاهد وصفية تعلن فيها عن إحياءات فيها إضافة أو ترسيخ لمفاهيم حول الشيء الذي تعنيه مما توحى بالخاصية الماثلة لوجود ثابت فقصيدة (حرب)، لكريم جخيور خضعت لمعانٍ مكثفة مع بؤس

مشهدا وقد استقطبت تلك الصورة مكامن الحزن والألم؛ لتبث ما وراء الموجود خلفها وهي الاشياء الواقعية الكامنة، يقول فيها:

لم يبقَ من الحرب

سوى صورة

باردة

مطعونة بشرطٍ أسود

على الجدار^(٢٤)

تتحدد القصيدة ببؤر مركزية (الوجود واللاوجود) تعطي القدرة على خاصية البقاء فقد جعل منها صورة توافقية تفرض الوجود بطريقة فاعلة نابعة من رؤية جمعية مفروضة، فالمحور التشكيلي للقصيدة يعطي بعدها القسري في خلق حالة دينامية تجعله ينتقل بين البؤر مما يقرب المسافة الزمنية ويلغي الحدود بينها بوصفها علاقة مركزية تشكل حضوراً يحدد طبيعة المشهد، فينفي النظر للعدم على وفق خيار آخر يعيد ترتيب الصورة التي باتت مركزة من (لم يبقَ من الحرب/ سوى صورة)، فرؤيته تسلط الضوء على المرئي البصري؛ لترسم صورة زمكانية يتداخل فيها الزمان والمكان وينصهر؛ ليعود على مشهد القصيدة المكثف بكل تجلياته المرئية التي تمثل هاجساً قسرياً، يدور بين الماضي والحاضر والمستقبل، مما يمثل الوجود ومحاولة بقاء من تم فقدته فهو لا يتقيد بين الحدود الفردية بل يصل إلى الحدود الجماعية التي تعيد الفكرة وتصوراتها الفلسفية، فالقصيدة تبدأ بصورتين تشكل لوحة فنية يمتزج فيها الوجود وعدمه متخذاً من السواد منطلقاً من الزوايا اللونية لاضفاء جانب من الدينامية والتفاعل ومنها تحصل العلاقة الإدراكية؛ لتحديد ابعاد القصيدة إذ يكشف عن قيمة لونية محسوسة تنهي حالة التداخل وتحيلها إلى منطقة يتركز فيها اللون؛ ليرمز إلى الحزن والموت، إذ تمثل قيمة ايحائية من خلال فاعلية العطف اللوني الحاصلة (مطعونة بشرطٍ أسود)، فالنقطة تحدد اختيار الصورة فهي توازي اختيار الحياة فقد جعلها سبباً من اسباب البقاء؛ لأن الذكريات تغذي مشاعر الإنسان فتغير الهيمنة الشعرية للحرب، مما تعطي صورة أخرى قادرة على استيعاب مغاير؛ لنظرة الإنسان ومناهضته للواقع، فهو يسعى لخلق حضور وهمي (على الجدار)، تتشظى بؤرة اللاوجود؛ لتمثل عملاً تشكيليّاً مرئياً يعطي قدرة على فعل الاسترجاع التي تثقل جزئيات العالم الخارجي في شكل صورة فنية لتعيد تشكيل واقع الحرب.

ويسير الشاعر كاظم خنجر على النمط نفسه، فهو يصور حدود المكان الذي يحتويه فقصيدة (نازحون بلا ملل)، تقسم اللوحة على زوايا بصرية تعزز اللحظة وتختزل الحدث على وفق ومضات تشكيلية تجعل الحياة من دون جدوى؛ لبشاعة الواقع المرير للمجتمعات النمطية التي تندهش من لحظة اكتشاف الشيء من دون ربطه بالوعي المعتاد، يقول فيها :

تركوا خيامهم البيضاء وحيدة ترعى في البرية
يجتمعون حول متطوعة جميلة من اليونيسف
يبتسمون كثيراً للغرباء وللكاميرات
نهاراً يبيعون الشاي والمناديل في تقاطعات الشوارع
يتحدثون التركية فيما بينهم
بعيونهم الصفراء وأفواههم الفارغة
يحملون الإهانة كحبة رمل بين الجفن والعين
يخرجون الإهانة كشعرة من طعام بابت
يأكلون الإهانة كالأظافر^(٢٥)

إن العلاقة بين الأشياء وصورتها جعلت الأمكنة متغيرة الوظائف فالسياق الشعري يحتمل صراع الماهية مع الصورة على وفق تعارضها الداخلي الذي يمهّد لانزياح النص لمنطلقات تشكيلية، من خلال عرض الأبعاد كاملة المعالم، إذ تبدو متناقضة للاتساق بين الماهية والصورة فإن استمرارية النص تعمل على اشتغالها فيتكون من بؤر رئيسة متضادة عبر عدة أقطاب تربطها به البعد اللوني الذي يمد النص بجسور تحدد المركزية الرئيسة (تركوا خيامهم البيضاء)، مما يجسد حقيقة الوضع بوصفه إنسانياً عاماً وليس فردياً، (نهاراً يبيعون الشاي والمناديل في تقاطعات الشوارع)، فصورة الواقع المألوفة تنطوي على شمولية متخذة من الكشف عن الحقيقة التي هيأت لها صورة شعرية تبين اشتباك صورة الوطن، إذ تنتقل الدلالة للكشف عن لوحة تقوم على ثلاث زوايا باتجاه ثابت، الأولى: الرضوخ للواقع ومسايرته وفق استسلام تام، (يبتسمون كثيراً للغرباء وللكاميرات)، وتمثل الزاوية الثانية تجليات الواقع الذي شكل مفهوماً تقابلياً اجتماعياً بيّن حقيقة الفقر وتجربة العيش المريرة في ظل النزوح، أما الزاوية الثالثة : فهي بؤرة للزاويتين السابقتين فهي تؤكد على واقع قسري باتت ملامحه راسخة على آثار الضحايا، فقد حوت القصيدة نقلات ثلاث تحتوي الواقع وإن التقاءها يحدد القدرة على التصوير اللوني؛ مما يجعل مرحلة لانعكاس الصورة التي تحدد التطابق من زاوية

القيمة الفنية الإبداعية، وإن القصيدة بهذا الجو التشكيلي تكون للواقع مجسدة عدة مواقف حقيقية والذي يوحي باستمرارية الموقف البصري وتشابهه وهذه الانتقالات مشكلة منظومة دائرية مغلقة من الصور المبنية، تستعين بعلاقة تجريدية استعمل فيها الشاعر تشكيلاً مكثفاً للمشهد؛ ليكشف عن صراع يحدده الأفق المغلق، فيخلق فجوات بين الزوايا الثلاث بينها رباط خاضع للمفارقة المشهدية وخاضعة للتكيف مع الثوابت الواقعية المفروضة والتي ألقت بوحشيتها؛ لتجسد اللوحة في دائرة مغلقة عمقت احساسها بالزمن، خلق الرسم الفضائي خلق حالة من والتآلف ولاسيما في تقابل اللون الأبيض مع الأصفر مع سواد الواقع أدى إلى عزل بصري؛ لكونه طاغياً مهيمناً، في اللوحة الشعرية وكل زاوية منها أصبحت صورة حزينة ترصد الموقف وتنبئ بوجود علاقة منسجمة ضمن تركيب واسع لم تدخله أي حركة انفعالية تجعلها تنتظم معاً في امتداد خطي ضمن حيز توتري يستوحي مشهداً واحداً وإن الفضاء النفسي له انتقالات متفاوتة.

الخاتمة

في ختام البحث لايسعنا عند نهايته إلا أن نسجل أهم النتائج المستخلصة التي يمكن أن توضح معالمه:

إن بناء القصيدة يتحدد على رؤية فنية تشكيلية تخلق قاسماً مشتركاً بين الرسم والشعر في علاقة متفاعلة تمثل الصورة، ولقد تبادل الشعراء والرسامون التأثير فالشاعر يستلهم اللوحة والصورة كما يستوحي الرسام قصيدة الشاعر من الشعراء، ولعل العلاقة القريبة جداً بينهما فهما من أكثر الفنون تقارباً، إذ كانت اللوحة التشكيلية موحية للنص الشعري فهو يقوم على رؤيتها الفنية والجمالية مما تجعله منفتحاً على احتمالات ودلالات جديدة.

إن توظيف الشعر للوحات الفنية في القصيدة جعلها مهيمناً مهماً للتداخل النصي ولا سيما وإن القصيدة اهتمت بالجانب البصري وما فيه من احياءات وتعبيرات فالقاسم المشترك بين الشعر والرسم يستدعي خلق قصيدة صورية.

إن الاهتمام بالجانب اللوني استدعى قصيدة مرئية تتعلق جوانبها بكل سمات الفن التشكيلي، فباتت القصيدة لوحة مكتوبة، لا يتفق على منعطفاتها وظهر ذلك واضحاً عند الشعراء الشباب بعد ٢٠٠٣م.

الهوامش والمصادر

- (١) قصيدة وصورة الشعر والتصوير على مر العصور، عبد الغفار مكاي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط ١، ١٩٨٧م، ١٥.
- (٢) ينظر: ليس بهذا الشكل ولا بشكل آخر، قاسم حداد، دار قرطاس للنشر، الكويت، ط ١، ١٩٩٧م، ١٠٦.
- (٣) ينظر: الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى موسى صالح، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٤م، ٨٥.
- (٤) ينظر: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط ٣، ١٩٩٢م، ٣٠٧.
- (٥) ينظر: مابعد الحداثة في النقد العربي الحديث نقد النص الشعري انموذجاً، د. أحمد عزايي، منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ط ١، ٢٠٢٠م، ٢٢٦.
- (٦) ينظر: الشعر والرسم، فرانكلين روجرز، ت، مي مظفر، دار المأمون للترجمة، بغداد، ط ١، ١٩٩٠، ٤٥.
- (٧) ينظر: م. ن، ٥٣.
- (٨) اللون لعبة سيميائية، بحث إجرائي في تشكيل المعنى الشعري، د. فائق عبد الجبار جواد، دار مجدولان للنشر، ط ١، ٢٠١٠م، ٢٦.
- (٩) جمالية الصورة في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر، كلود عبيد، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط ١، ٢٠١٠م، ٥.
- (١٠) ينظر: الشعر والرسم، ٣٧.
- (١١) ينظر: الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي، ط ٣، ٣١، ٥١—٥٢.
- (١٢) ينظر:، التطابق والتماثل بين الفنون، حنون جبار، جريدة الأديب للصحافة والنشر، بغداد، ع ٣١٣، ٣١ / ١٢، ٢٠٠٣م، ٦.
- (١٣) ينظر: الشعر والرسم، ٤١.
- (١٤) ينظر: تداخل الفنون في القصيدة العراقية الحديثة، ١١.
- (١٥) ينظر: م. ن، ١٧.
- (١٦) ينظر: دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر، د. محسن أطيمش، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢ ط ١، ٢٥٧.
- (١٧) ينظر: تداخل الفنون في القصيدة العراقية الحديثة، ٧٦ دراسة في شعر ما بعد الستينات، كريم شغيدل، دار الشؤون الثقافية، ط ١، ٢٠٠٧م.
- (١٨) ينظر: كتاب باذنين، علي محمود خضير، دار الرافدين، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٢٠م، ٦٥.
- (١٩) ينظر: كتاب باذنين، ٦٥.
- (٢٠) ولو بعد حين، فليحة حسن، منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، المكتبة الوطنية، بغداد ٢٠٠٧م، ٨٠.

(٢١) م. ن، ٨٠-٨١.

(٢٢) اسمي الشخصي مخرج، رعد فاضل، تموز للطباعة والنشر، دمشق، ط١، ٢٠١٢، ١٦١.

(٢٣) م. ن، ١٦١.

(٢٤) يطعنون الهواء برماح من خشب، كريم جخيور، دار شهريار، ط١، ٢٠١٨م، ٩.

(٢٥) ينظر نقتال للتسلية، كاظم خنجر، دار درج، العراق، ط١، ٢٠٢٠م، ٢٦.

قائمة المصادر والمراجع

١. اسمي الشخصي مخرج، رعد فاضل، تموز للطباعة والنشر، دمشق، ط١، ٢٠١٢.
٢. تداخل الفنون في القصيدة العراقية الحديثة، ٧٦ دراسة في شعر ما بعد الستينات، كريم شغيدل، دار الشؤون الثقافية، ط١، ٢٠٠٧م.
٣. التطابق والتماثل بين الفنون، حنون جبار، جريدة الأديب للصحافة والنشر، بغداد ع٣١٣، ٣١/١٢، ٢٠٠٣م.
٤. جمالية الصورة في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر، كلود عبيد، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط١، ٢٠١٠م.
٥. دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر، د. محسن اطيماش، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٢م.
٦. الشعر العربي المعاصر قضايا وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي، ط٣.
٧. الشعر والرسم، فرانكلين روجرز، ت، مي مظفر، دار المأمون للترجمة، بغداد، ط١، ١٩٩٠.
٨. الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى موسى صالح، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٤م.
٩. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط٣، ١٩٩٢م.
١٠. قصيدة وصورة الشعر والتصوير على مر العصور، عبد الغفار مكاوي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١، ١٩٨٧م.
١١. كتاب باذنين، علي محمود خضير، دار الرافدين، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٢٠م.
١٢. اللون لعبة سيميائية، بحث إجرائي في تشكيل المعنى الشعري، د. فائق عبد الجبار جواد، دار مجولين للنشر، ط١، ٢٠١٠م.
١٣. ليس بهذا الشكل ولا بشكل آخر، قاسم حداد، دار قرطاس للنشر، الكويت، ط١، ١٩٩٧م.
١٤. ما بعد الحداثة في النقد الأدبي، نقد النص الشعري، د. أحمد عزوي، منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ط١، ٢٠٢٠م.
١٥. نقتال للتسلية، كاظم خنجر، دار درج، العراق، ط١، ٢٠٢٠م.
١٦. ولو بعد حين، فليحة حسن، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، المكتبة الوطنية، بغداد ٢٠٠٧م.
١٧. يطعنون الهواء برماح من خشب، كريم جخيور، دار شهريار، ط١، ٢٠١٨م.

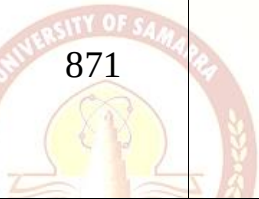
 1245	دروستەى ئارگۆمىنتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىيدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلىژى پەرەردە بۆ زانستە مەوقايەتتەكان	1545-1566
1207	رۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا رۆمانا رەڤىن ژ خولەكىن زەر هلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح شكا زمانى كوردى، كۆلىدا ئەرۆردا بنىات، زانكۆيا دھوكى	1567-1608
1161	واتاى چەمكى (نىشتىمان) لەدىدى (مەولاناي رۆمى) و (مەھوى) لەكۆلىنەوھەيكى بەرەوردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلىژى پەرەردە/بەشى زمانى كوردى	1609-1632

مجلة سر من رأى

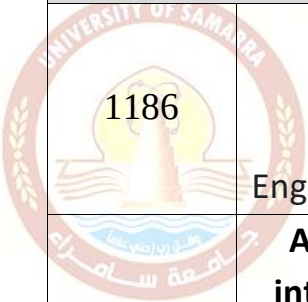
ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 871	The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
<i>The Language Subjects</i>		
1146	A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample) Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	ثروسیسا بقروردکر و جوداکرنا جووت ثقیظ و ناظین لیکدایی بین طوندین طوظقرا بةهدینی م. دیمین عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر تشکا زمانی کوردی، کولیذا ثقروقردا بنیات، زانکویا دهوکی	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects

 1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



1016	Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College	925-948
1175	French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

1233	 fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1182	The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019 Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	The Chinese strategy in the African continent interests and implications Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects

 1238	Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacrifice by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Roka Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626

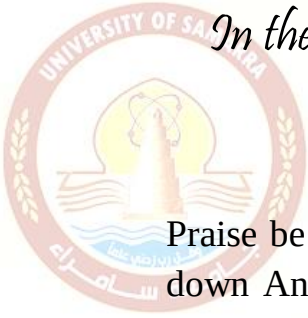


878	Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456



1169	The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

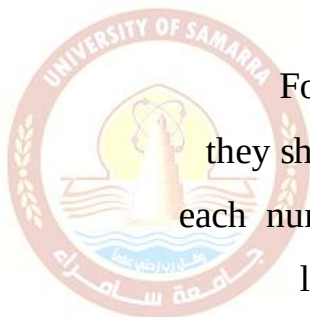
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –**

University of Samarra \ Iraq

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –**

University IBN Khaldoun \ Algeria

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 AD/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 - year 2019

ISSN 1813 - 1735